

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تداعيات اعتماد بعض المؤسسات الصحية لتعريفة 150 درهم للاستشارة الطبية المتخصصة، وانعكاس ذلك على مبدأ المنافسة الشريفة واستقرار المنظومة الصحية الوطنية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تبعا لمذكرة الخدمة الصادرة عن المستشفى الجامعي الدولي الشيخ خليفة بتاريخ 30 يناير 2026، والقاضية باعتماد تعريفة جديدة للاستشارة الطبية المتخصصة محددة في 150 درهم فقط، وذلك ابتداء من 1 فبراير 2026، وبالنظر إلى ما أثارته هذه الخطوة من قلق واسع داخل هيئات الأطباء المتخصصين بالقطاع الخاص بمختلف جهات المملكة، الذين اعتبروا هذا القرار خرقاً لمبادئ المنافسة الشريفة وتدخلاً في توازن السوق الصحية، مع ما قد يترتب عنه من تهديد للاستقرار الاقتصادي لمئات العيادات الطبية، خصوصاً لدى الأطباء الشباب حديثي الافتتاح.

حيث تشير العريضة الوطنية الموجهة إلى مجلس المنافسة إلى أنّ تعريفة 150 درهم للاستشارة المتخصصة لا تغطي بأي شكل من الأشكال الكلفة الحقيقية لممارسة الطب المتخصص، من تجهيزات، وموارد بشرية، وتكاليف ضريبية وتشغيلية، مقارنة بما هو معمول به في دول الجوار ودول أوروبا، حيث تتراوح التعريفة بين 50 و100 يورو. كما أن هذا التخفيض الشديد قد يشكل آلية لاستقطاب المرضى خارج قواعد السوق العادلة، عبر ممارسات قد تُصنّف ضمن المنافسة غير المشروعة، وهو ما من شأنه الإضرار بالمنظومة الصحية برمتها، وبجودة الخدمات المقدمة للمواطنين على المدى المتوسط والبعيد.

بناء عليه نسائلكم السيد الوزير المحترم :

• عن تقييم وزارتك لتأثير اعتماد بعض المؤسسات الصحية لتعريفة 150 درهم على التوازن الاقتصادي بين مقدمي الخدمات الصحية، وعلى استقرار العيادات الخاصة خصوصاً؟

• وهل قامت الوزارة بدراسة أثر هذا القرار على سوق الخدمات الطبية وعلى جودة الممارسة الطبية داخل القطاعين العام والخاص؟

• وما هي الإجراءات التي تعتزمون اتخاذها لضمان احترام قواعد المنافسة الشريفة، ومنع أي ممارسات قد تُخلّ بالتوازن بين مختلف مقدمي الخدمات الصحية؟

• وهل هناك تنسيق قائم بين وزارتك ومجلس المنافسة للنظر في مدى توافق هذه القرارات التسعيرية مع القوانين المنظمة للسوق؟

• و عن مقارنة الوزارة لضمان التمييز بين السياسات الاجتماعية الموجهة للفئات الهشة، وبين تعميم أسعار منخفضة قد تُضر بالاستثمار الطبي وبجاذبية مهنة الطب؟
وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عمر الأزرق